



## عفرين تحت الاحتلال (١٨٣):

### قرية "قاسم" - تغيير ديمغرافي وضحايا شهداء، اعتقالات تعسفية، إبادة غابات حراجية



تدمير منازل  
في قرية  
"قاسم" -  
ناحية راجو-  
عفرين  
بسبب الحرب



أمينة حسين معمو



عصمت حبش حنان



جمال حميد شيخو



احمد محمد شيخو

تشترك الميليشيات المنضوية فيما يسمى بـ"الجيش الوطني السوري" التابع للإنتلاف السوري- الإخواني في تنفيذ سياسات عدائية ضد الكُرد ومنطقتهم، التي ترسمها حكومة العدالة والتنمية برئاسة أردوغان؛ إذ تمارس الانتهاكات وترتكب الجرائم وتعيث في الأرض فساداً، علاوةً على حالة الفوضى السائدة فيما بينها وتنازعا على نطاقات النفوذ والاستيلاء على الممتلكات وتقاسم المنهوبات.

فيما يلي نوثق جزءاً من الانتهاكات والجرائم:

= قرية "قاسم- Qêsim":

تتبع ناحية راجو وتبعد عن مركزها بـ/٩ كم، مؤلفة من حوالي /١٠٠/ منزل، وكان فيها حوالي /٦٠٠/ نسمة سكان كُرد أصليين، بقي منهم /٤٠/ عائلة = ١٧٥ نسمة/ والبقية هُجروا قسراً، وتم توطين حوالي /٤٠/ عائلة = ٢٥٠ نسمة من المستقدمين فيها، بالإضافة إلى عشر خيم لعوائل مربي الأغنام (٦٠ نسمة)، منصوبة في أرض عائدة لعائلة سليمان ديكو جنوبي القرية.

بسبب الحرب، تدمر منزلي "نورس صبري بلال، عثمان مصطفى بلال" بشكل كامل و/١٥/ منزلاً بشكل جزئي، وبعد اجتياحها للقرية، سرقت ميليشيات "أحرار الشرقية" كافة محتويات المنازل المستولى عليها، والكثير من منازل العوائل المتبقية، من فرش ومؤون وأسطوانات الغاز وأواني نحاسية وأدوات وتجهيزات كهربائية وغيرها، وكذلك مجموعة توليد كهربائية لضخ المياه لـ"محي الدين مصطفى بلال" وتجهيزات /٥/ آبار ارتوازية أخرى عائدة لأهالي القرية، وكافة تجهيزات محطة ضخ مياه الشرب الواقع بين القرى الثلاثة "قاسم، شيخ، ديك" وباب غرفتها، ومحولة وقسم من كوابل شبكة الكهرباء العامة وكوابل شبكة الهاتف الأرضي، وعدادات المياه من المنازل، ودراجات نارية، بالإضافة إلى /٥/ سيارات و /٥/ جرارات زراعية استعيدت من قبل أصحابها بعد دفع أتاوى مالية، وسيارة جيب لـ"طاهر سليمان" في عفرين.

واستولت على مبنى معصرة زيتون في مفرق القرية، وفرضت أتاوى ٤٠% من إنتاج مواسم الزيتون العائدة للغائبين وأخرى متفاوتة على أملاك المتبقين.

وحفرت ونبشت مواقع أثرية (خرايه إبحكو جنوبي القرية، دودره شرقي القرية) بالآليات الثقيلة بحثاً عن الآثار والكنوز الدفينة وسرقتها؛ كما قطعت الكثير من الغابات الحراجية الصنوبرية والطبيعية وأشجار سنديان معمرة في محيط القرية وفي الجبال الواقعة بين القرى الثلاثة "قاسم، شيخ، ديك"، علاوة على نيران أضرمت فيها، وفي المقبرة أيضاً؛ وقطعت عشرات أشجار الزيتون من الجذوع ومئات منها بشكلٍ جائر. وهناك رعي جائر لقطعان المواشي بين حقول الزيتون والأراضي الزراعية دون أن يجرأ أحداً من الأهالي على منعه. في المقبرة

هذا، وتعرض المتبقون من الأهالي لمختلف صنوف الانتهاكات، منها الاختطاف والاعتقالات التعسفية والاهانات والابتزاز المادي، حيث اعتقل العشرات، بينهم نساء، بثم العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، وأطلق سراحهم بعد فرض غرامات مالية عليهم.

وبسبب انفجار ألغام أرضية من مخلفات الحرب في القرية وبين الأراضي الزراعية، وقع من الأهالي ضحايا شهداء:

- أحمد محمد شيخو /٣٦/ عاماً، بتاريخ ٢٧/٣/٢٠١٨م.

- جمال شيخو بن حج حميد /٥٨/ عاماً، بتاريخ ١٨/٥/٢٠١٨م.

- عصمت حبش حنان ديكو /٤٦/ عاماً، بتاريخ ١٥/٩/٢٠١٨م.

- أمينة حسين معمو /٦٠/ عاماً، بتاريخ ٣٠/٩/٢٠٢٠م.

#### = اعتقالات تعسفية:

اعتقلت سلطات الاحتلال:

- منذ شهرين، المسن "عزت أحمد حمو /٧٥/ عاماً" من أهالي قرية "ذمليا"- راجو، من قبل الاستخبارات التركية وشرطة راجو، بتهمة العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، واقتياده إلى عفرين واحتجازه قسراً لدى ما تسمى بـ"السياسية".

- منذ عشرة أيام، المواطن "عدنان أحمد كولكه (Gulkê) صاحب معصرة زيتون، من أهالي قرية "مستكا"- شيه/شيخ الحديد، وأفرجت عنه بعد أسبوع.

- بتاريخ ١٩/١/٢٠٢٢م، المواطنين "مصطفى عبد الرحمن عمارة /٤٠/ عاماً، مصطفى مصطفى عمارة /٣٥/ عاماً، أحمد أمين علخو /٤٢/ عاماً، سلام أمين علخو /٢٨/ عاماً" من أهالي قرية "جوقيه"- عفرين.

- بتاريخ ١٨/١/٢٠٢٢م، الشقيقان "علي و عبد الرحمن رشو" من أهالي قرية "مستكا"- شيه/شيخ الحديد، من قبل حاجز مسلح على طريق عفرين- راجو.

- بتاريخ ١٩/١/٢٠٢٢م، الزوجان "عادل أوسو /٤٣/ عاماً، خديجة أوسو" من أهالي قرية "قطمة"- شرّا/شرّان، من قبل حاجز القوس- شرقي المدينة.

- بتاريخ ٢٧/١/٢٠٢٢م، المواطنين "عبد القادر رشيد حسن، زياد عارف محو، رضوان رشيد محو، شيرات زعيم حسو" أعمارهم تتراوح بين /٢٥-٣٠/ عاماً، من أهالي قرية "هيكجه"- جنديرس، من قبل ميليشيات "الشرطة العسكرية" وبالتعاون مع "لواء الوقاص"، بثم العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة.

#### = قطع الغابات:

من خلال المقارنة بين صور لـ"غول إيرث" يتوضح ما أصاب غابات حراجية من إبادة بعد الاحتلال والقطع الواسع لها، والتي زُرعت في ثمانينيات القرن الماضي:

- صورتان (كانون الأول ٢٠١٧م- قبل الاحتلال، أيلول ٢٠١٩م بعد القطع) لغابتين (الأولى /٨/ هكتار، الثانية /١٢/ هكتار)، شمال وشمال غرب قرية "قره تبه"- شرّا/شرّان، قطع كامل.

- صورتان (تموز ٢٠١٧م- قبل الاحتلال، أيلول ٢٠١٩م بعد القطع) لغابة بمساحة /٢٨/ هكتار، شرقي قرية "كفروم"- شرّا/شرّان، قطع بنسبة ٧٠%.

وخلال عامين بعد التقاط صور أيلول ٢٠١٩م، كان هناك قطع متواصل لتلك الغابات وما حولها.

إنّ أهالي عفرين باتوا على دراية تامة بالمقاصد البيغضة للاحتلال التركي ومرنزقته من السوريين، وجلّ نضالاتهم تتركز حول فضح ممارساتهم وسياساتهم العدائية، وعلى إنهاء وجود الاحتلال والميليشيات وإعادة المنطقة إلى السيادة السورية وإدارة أبنائها.

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

٢٠٢٢/٠١/٢٩م

#### الصور:

- منازل مدمرة في قرية "قاسم"- راجو.

- الشهداء الأربعة "أحمد محمد شيخو، جمال شيخو بن حج حميد، عصمت حبش حنان ديكو، أمينة حسين معمو".

- صورتان غابتين (كانون الأول ٢٠١٧م- قبل الاحتلال، أيلول ٢٠١٩م بعد القطع)، شمال وشمال غرب قرية "قره تبه"- شرّا/شرّان، غول إيرث.

- صورتان غابة (تموز ٢٠١٧م- قبل الاحتلال، أيلول ٢٠١٩م بعد القطع)، شرقي قرية "كفروم"- شرّا/شرّان، غول إيرث.